

رئيس بعثة الحج الرسمية: الهيئة سوف تتبع اشتراطات وزارة الصحة التي ستصدر بشأن الحجاج



محمد عبيد المزروعي
المدير التنفيذي للشؤون الإسلامية بالهيئة

أكدت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف أن التوصية باستبعاد كبار السن والمرضى عن الحج لحمايتهم من وباء أنفلونزا الخنازير «جائز شرعاً»، حفاظاً على صحة الحجاج وحياتهم. وقال سعادة محمد عبيد المزروعي - المدير التنفيذي للشؤون الإسلامية بالهيئة، رئيس بعثة الحج الرسمية لهذا العام-: إن القاعدة الشرعية لفريضة الحج هي أنه لمن استطاع إليه سبيلاً وعليه فإنه يجوز شرعاً عدم السماح للمرضى وكبار السن بالذهاب إلى الحج إذا تلقت وزارة الصحة اشتراطات من وزارة الحج في المملكة العربية السعودية طلباً بوقف تأشيرات الحج والعمرة هذا العام لكبار السن ممن تفوق أعمارهم ٦٥ عاماً.

وكانت السعودية عرضت في اجتماع وزراء الصحة العرب ١٥ توصية، بينها استبعاد بعض الفئات من الحج وهم المسنونون فوق ٦٥ عاماً، وصغار السن الأقل من ١٢ عاماً، والمصابون بأمراض مزمنة والنساء الحوامل والذين يعانون من السمنة المفرطة والأمراض المعدية وممن لديهم ضعف في المناعة.

وأضاف المزروعي أنه وفقاً للقواعد الفقهية في الشريعة الإسلامية، فالأطفال ليس عليهم تكليف بالحج ومن ثم فمنعهم لا يعد مخالفة شرعية، مؤكداً أن الهدف من منع هذه الفئات التي تشمل

وكتفت وزارة الصحة جهودها، بغية تجهيز الحجاج باللقاحات اللازمة، والإعداد لحملات توعوية حول مرض «أتش ١ إن ١».

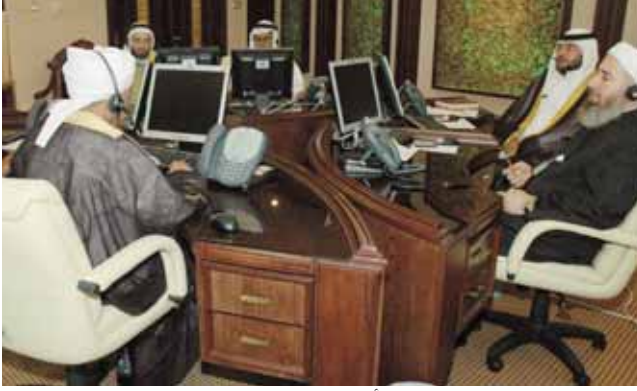
وكانت وزارة الصحة السعودية رجحت على لسان المتحدث باسمها خالد المرغلاني منع المسنين والأطفال الصغار من أداء فريضة الحج لهذا العام، بسبب وباء أنفلونزا الخنازير، إلا أن ذلك لن يؤثر على حصص كل بلد من الحجاج المقدره بألف شخص لكل مليون نسمة. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت أن الفيروس انتشر في ١٦٠ بلداً حتى الآن، ويمكن أن يصيب حوالي ملياري شخص في غضون العامين المقبلين. وذكرت المنظمة أنه في معظم الدول المتأثرة تبدو معظم الإصابات بين صغار السن، في المرحلة العمرية بين ١٢ و١٧ عاماً، على الرغم من أن بعض التقارير تشير إلى أن المصابين من كبار السن هم أكثر من احتاج للعلاج في المستشفى.

المسنين والمرضى والأطفال هو حماية لصحتهم وحياتهم. وأشار إلى أن الهيئة تستعد لإطلاق حملة توعية للحجاج، البالغ عددهم ٦٦٢٨ حاجاً هذا العام، بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية، داعياً القائمين على حملات الحج والعمرة إلى الالتزام بتعليمات الهيئة لتوفير طبيب وممرض لمرافقة الحجاج.

في الوقت ذاته، قال فضيلة الشيخ طالب محمد الشحي مدير إدارة الوعظ بالهيئة «إننا نركز على زيادة الوعي لدى الحجاج والقائمين على الحملات باتباع الإجراءات الوقائية، خصوصاً أوقات الازدحام في الطواف والسعي». ودعا فضيلته الحجاج إلى ضرورة حضور المحاضرات والندوات التي تعقدتها الهيئة في المساجد أو التواصل مع الهيئة عن طريق الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٢٢ أو الموقع الإلكتروني www.awqaf.ae.

نسبة للتطور المتواصل

الموقع الإلكتروني يحتل المرتبة الثانية في قائمة المواقع الاتحادية في الدولة



النمو في جميع الإدارات أن يحتل موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف المركز الأول خلال الفترة القادمة على مستوى المواقع الإلكترونية للوزارات والهيئات الاتحادية وهذا يعكس تلقائياً حجم التواصل المتنامي فيما بين الجمهور ورسالة الهيئة في المجتمع.

تفعيلاً للخطة الاستراتيجية للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف التي أقرها مجلس الوزراء الموقر والتي من مبادراتها تفعيل الموقع الإلكتروني للهيئة وترسيخاً لتوجيهات قيادتنا الرشيدة في تنشيط الحكومة الإلكترونية

حضر الدكتور محمد مطر الكعبي مدير عام الهيئة عرضاً تقديمياً قدمته شركة المواصلة للحلول الإلكترونية بحضور فريق من إدارة تقنية المعلومات والمستشارين تم من خلاله عرض آخر التطورات في الموقع الإلكتروني للهيئة.

ونظراً للاستخدامات الإلكترونية المتنوعة في الشؤون الإسلامية والإفتاء والأوقاف والمساجد فقد تميز موقع الهيئة الإلكتروني في فترة وجيزة وخلال سنتين من إنشائه بمجموعة من الخدمات الإلكترونية الأمر الذي جعل الإقبال عليه من قبل الزوار يتزايد باستمرار.

فمن خلال إحصائية الموقع العالمي (اليكسا) وحسب قائمة المواقع الإلكترونية المدرجة في الموقع الرسمي لمجلس الوزراء الموقر في فترة شهر سابق من اليوم، تبين أن موقع الهيئة يحتل المرتبة الثانية في قائمة المواقع الاتحادية ومن المتوقع وبحسب التطور المتسارع

ترسيخاً لمعاني الاعتدال والوسطية

الهيئة تصدر كتيب (التسامح من ملامح الوسطية في الإسلام)



الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ليسعدها أن تترجم هذه القيمة الإسلامية السامية التي انتهجها القائد المؤسس الشيخ زايد -طيب الله ثراه- وزادها تأصيلاً ورسوخاً صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- وهو يلتقي علماء المسلمين الذين حلّو ضيوفاً على الدولة في رمضان، فأوصاهم بتعزيز هذا النهج، إذ التسامح نهج استراتيجي في نشر فكر الاعتدال والوسطية، وبث روح الألفة والتعايش الحضاري بين الناس.

هذا وقد تناول الكتاب (مفهوم التسامح) ثم تطرق إلى (التسامح في المعتقد) ثم التسامح في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، والتسامح في العدالة وحسن المعاملة وقد أوصت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في خاتمة الكتاب بعقد عدد من الندوات والمؤتمرات فيما بين العلماء والخبراء وبين رجال الدين لدى الطوائف الأخرى، لإبراز هذه القيم.

كما أوصت بتبادل الزيارات واحترام الأعراف والمناسبات لكل الطوائف مما يعطي للأديان والمجتمعات مزيداً من السلام الاجتماعي والتعايش الحضاري والثقة بالمرجعيات الدينية. هذا وستقوم الهيئة بترجمة هذا الإصدار إلى عدد من اللغات لتوسيع الفائدة منه.

تنفيذاً لخطة الهيئة الاستراتيجية في نشر عدد من الأبحاث عن الوسطية في مجلة منار الإسلام وسواها؛ فقد صرح محمد عبيد المزروعى المدير التنفيذي للشؤون الإسلامية- أن الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف وبعد سعيها الدائم لترسيخ ثقافة التسامح في كوادرها العلمية و التوجيهية للمجتمع أصدرت كتيباً قيماً يحمل عنوان (التسامح من ملامح الوسطية في الإسلام) رصدت فيه قيمة التسامح في الإسلام. عقيدة وعبادة وسلوكاً عملياً في الحياة أخذاً مما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومسيرة الحضارة الإسلامية على مدى الزمان والمكان، ذلك لأن الله سبحانه جعل الناس شعوباً وقبائل ليتعارفوا، ولا يكون التعارف والتألف إلا بحسن التعايش بين جميع الأفراد والأديان.

ولما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل قيادتنا الرشيدة ذات سجل مشرف في نشر ثقافة التسامح في مجتمعها، وفي تعاملها مع بقية الدول الشقيقة والصديقة مما نال تقدير جميع الدول والمنظمات العالمية، فإن